الفصل الأول

صور من الإدغام الوارد
في القرآن الكريم وقراءاته

الفصل الأول

صور من الإدغام الوارد في القرآن الكريم وقراءاته [1]

ورد الإدغام في القرآن الكريم وقراءاته بأشكال متعددة:

١ - **فورد بين المتماثلين:**

أ- في كلمة واحدة.

ب- في أكثر من كلمة.

٢ - **وورد بين المتقاربين:**

أ- في كلمة واحدة.

ب- في فعل + ضمير.

ج- في أكثر من كلمة.

وسنتناول الآن هذه الظاهرة على هذا النحو من الترتيب:

أولا - الإدغام بين المتماثلين:

يدغم الصوتان المتماثلان حين **يتواليان في كلمة واحدة إذا كان الصوت الأول** مشكّلا بالسكون، والثاني محركا، كقوله تعالى:

١ - وهي تمرُّ مَرَّ السحاب.. (النمل ٨٨).

---

(١) صورة معدّلة من بحث سبق نشره ضمن كتاب "قضايا الأدب واللغة" تأليف نخبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت.

٢ – فأزلَّهما الشيطان.. (البقرة ٣٦).

وهناك تفصيلات وتقسيمات يذكرها النحاة لهذا النوع من الإدغام لم ترد معظم أمثلتها في القرآن الكريم .

أما إذا كان **المتماثلان في أكثر من كلمة** فتحته ثلاث صور:

أ- أن يكون أول المتماثلين ساكنا.

ب- أن يكون أول المتماثلين متبوعا بحركة قصيرة.

ج- أن يكون أول المتماثلين متبوعا بحركة طويلة (ألف – واو – ياء).

أ– أول المتماثلين ساكن: لا خلاف على صحة الإدغام في هذا النوع (مع بعض تفصيلات توردها كتب النحو) مثل:

١- بل لا تكرمون اليتيم.. (الفجر ١٧).

٢- قل لا أقول لكم عندي خزائن الله.. (الأنعام ٥٠).

٣- أم من يجيب المضطر إذا دعاه.. (النمل ٦٢).

إلا إذا كان أول المثلين هاء السكت فلا يتم الإدغام. لأن الوقف على الهاء منوي الثبوت. ومع ذلك روي عن بعض القراء الإدغام في قوله تعالى: "ماليه هلك عني سلطانيه"(الحاقة ٢٨،٢٩)[١].

ب – أول المتماثلين متبوع بحركة قصيرة: أما إذا كان أول المتماثلين متبوعا بحركة قصيرة فقد جاء من أمثلته القرآنية ما يأتي:

١ – ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ...(البقرة ٣٠).

٢- سيقول لك المخلفون من الأعراب ...(الفتح ١١).

---

(١) غيث النفع ٣٧٣.

٣- ومن يبتغ غير الإسلام دينا...(آل عمران ٨٥).

وقد قرئت الآيتان الثانية والثالثة بالإدغام دون الأولى، نظرا لعدم سبق الصوتين المتماثلين بحركة فيها[١] . ورحب أبو جعفر النحاس بالإدغام في المثال الثاني لأن صوتيه المتماثلين قد سبقا بحركة طويلة [٢] . وقد ورد الإدغام كثيرا بعد الحركة الطويلة حتى بين الصوتين المتقاربين كما سيأتي فيما بعد.

وأما المثال الثالث فلم يقرأه جمهور القراء بالإدغام على الرغم مما يبدو من إمكان ذلك، فكل ما سيترتب عليه حذف الكسرة القصيرة التي تفصل بين الصوتين المتماثلين، وهو جائز. وقد قرأه أبو عمرو والأعمش بالإدغام فعلا[٣]. ولكن أبا جعفر النحاس يضع القضية في صورة أخرى إذ يعتبر الآية من الإدغام الممتنع. ويعلل ذلك بوجود الكسرة التي تفصل بين الصوتين المتماثلين[٤] . ويعلق العكبري على قراءة أبي عمرو بقوله: "وهو ضعيف لأن كسرة الغين الأولى تدل على الياء المحذوفة "[٥] .

وتعليل العكبري – في نظرنا – أولى من تعليل النحاس. لأن العكبري يعتبر الكسرة في هذا المثال في قوة الحركة الطويلة ومشيرة إليها. ولذا تأخذ حكمها. وإلا فليس هناك من فرق بين الكسرة والضمة. فحيث قبل النحاس الإدغام في قوله تعالى: سيقول لك المخلفون من الأعراب.. مع وجود الضمة الفاصلة، فلا وجه لمنع الإدغام مع

---

(١) قال النحاس: لئلا يلتقي ساكنان (إعراب القرآن ٢٠٨/١).

(٢) السابق ١٩٨/٤.

(٣) معجم القراءات القرآنية ١/ ٤٢٨. وذكر صاحب غيث النفع أنه ليس في القرآن إدغام غين في غين إلا هذا (ص١٨٠).

(٤) إعراب القرآن ٣٩٣/١.

(٥) إملاء ما منَّ به الرحمن ٨٣/١.

وجود الكسرة.

وقد يكون هناك سبب آخر لمنع الإدغام في هذه الآية. وهو طبيعة الصوت الساكن، وليس وجود الحركة بعده. فالصوت الساكن المراد إدغامه هنا هو صوت الغين. وقد صرح سيبويه بأن أصوات الحلق ليست بأصل للإدغام لقلتها [١]. وقلة شيوع الصوت – كما يقول الدكتور أنيس – تجعله أقل تعرضا لظاهرة الفناء في غيره[٢].

ومن الممكن أن نؤيد رأي سيبويه بالحقائق الآتية:

١- أن صوت اللام في أداة التعريف لا يدغم في أي صوت حلقي.

٢- أن النون الساكنة والتنوين اللذين يدغمان في كثير من الأصوات اللاحقة لا يدغمان في أصوات الحلق.

٣-أن أمثلة الإدغام التي وردت في القراءات القرآنية متعلقة بأصوات الحلق نادرة جدا. وقد ذكر الدكتور أنيس أنه لا يوجد إلا مثال ثان هو قوله تعالى : "فمن زحزح عن النار" (آل عمران ١٨٥) أباح الإدغام فيه بعض القراء[٣] .

ج- **أول المتماثلين متبوع بحركة طويلة**: أما إذا كان أول المتماثلين متبوعا بحركة طويلة فقد ورد منه قوله تعالى: "إنه هو التواب الرحيم"(البقرة ٣٧، ٥٤). فهناك ضمة طويلة (واو) تفصل بين الهاءين. وقد قرأ الآية بالإدغام- بعد تقصير الحركة الطويلة أولا ثم حذفها – كل من أبي عمرو وعيسى وطلحة وغيرهم. وقد أثار ذلك خلافا بين

---

(١) الكتاب ٤/٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١.

(٢) الأصوات اللغوية ١٨٩.

(٣) الأصوات اللغوية ١٨٩، وانظر معجم القراءات القرآنية الذي نقل عن الإتحاف إسناد القراءة لأبي عمرو ويعقوب (١/٤٦٨).

العلماء. فأبو حاتم – مثلا – يرفض هذه القراءة، ويحتم فك الإدغام على الأصل. أما أبو جعفر النحاس فيقبلها ويخرجها على تقصير الضمة الطويلة أولا (إسقاط الواو على طريقة قدامى النحاة في التعبير). وتقصير الحركة الطويلة قد أجازه سيبويه واستشهد عليه بقول الشاعر:

له زجل كأنهُ صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زمير [١]

ومعنى هذا أن من أجاز الإدغام في حالة الفصل بحركة طويلة شرطه بهذا الموقع المعين الذي يجوز فيه تقصيرها. ومفهوم هذا أنها لو كانت في موقع لايسمح فيه بتقصيرها لم يصح الإدغام.

ثانيا– الإدغام بين المتقاربين:

يعد هذا النوع من الإدغام أكثر تشعبا وأوسع خلافا سواء بين القراء أو بين اللغويين. وهو إلى جانب ذلك في حاجة إلى كثير من الأمثلة ومزيد من الشرح. ولذا وجدنا من الأفضل أن نبدأ بتقديم الأمثلة، ثم نعقبها بالشرح والمناقشة. مع ملاحظة أن : س = ساكن.

ع ط = علة طويلة.

ع ق = علة قصيرة.

أ – في كلمة واحدة:

مسلسل	المثال قبل الإدغام وبعده	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
١	تدارك – ادّارك	لا شيء	ع ق	ت	د	الثانى

(١) إعراب القرآن ٢١٥/١، وانظر الكتاب ٣٠/١، ولكن فات النحاس أن سيبويه ذكره تحت العنوان: هذا باب ما يحتمل الشعر.

مسلسل	المثال قبل الإدغام وبعده	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
٢	تعتدوا – تَعَدُّوا	س	ع ق	ت	د	الثانى
٣	يهتدي – يَهِدِّي	س	ع ق		د	"
٤	يتذكر – يَذَّكَّر	ع ق	ع ق		ذ	"
٥	تتزاور– تزّاور(١)	ع ق	ع ق		ز	"
٦	يتزكى – يَزَّكّى	ع ق	ع ق		ز	"
٧	يتسمعون – يسّمّعون	ع ق	ع ق		س	"
٨	تتساقط– تسّاقط(٢)	ع ق	ع ق		س	"
٩	تتشقق- تشّقّق(٣)	ع ق	ع ق		ش	"
١٠	يتصدعون – يصّدّعون	ع ق	ع ق		ص	"
١١	يختصمون – يخصّمون	ع ق	ع ق		ص	"
١٢	يتصالحا – يصّالحا(٤)	ع ق	ع ق		ص	"
١٣	تتصدقوا – تصّدّقوا(٥)	ع ق	ع ق		ص	"
١٤	تتصدى – تصّدّى(٦)	ع ق	ع ق		ص	"
١٥	يتصعّد – يصّعّد	ع ق	ع ق		ص	"

(١) في قوله تعالى:"وترى الشمس إذا طلعت تزاور" (الكهف ١٧). وقد قرأ بالإدغام ثلاثة من السبعة.

(٢) في قوله تعالى:"تساقط عليك رطبا جنيا" (مريم ٢٥). وقد قرأ بالإدغام معظم السبعة.

(٣) في قوله تعالى:"ويوم تشقق السماء بالغمام" (الفرقان ٢٥). وقد قرأ بالإدغام أربعة من السبعة.

(٤) في قوله تعالى:"يُصلحا بينهما صلحا" (النساء ١٢٨). وقد قرأ بالإدغام أربعة من السبعة.

(٥) في قوله تعالى: "وأن تصدقوا خير" (البقرة ٢٨٠). وقد قرأ بالإدغام ستة من السبعة.

(٦) في قوله تعالى:" فأنت له تصدى" (عبس ٦). وقد قرأ بالإدغام ثلاثة من السبعة.

مسلسل	المثال قبل الإدغام وبعده	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
١٦	المتصدقين- المصّدّقين	ع ق	ع ق	ت	ص	الثاني
١٧	المتصدقات- المصّدّقات	ع ق	ع ق		ص	"
١٨	تطيرنا – اطّيّرنا	لا شيء	ع ق		ط	"
١٩	يتطهرن – يطّهّرن[١]	ع ق	ع ق		ط	"
٢٠	استطاعوا- اسطّاعوا[٢]	س	ع ق		ط	"
٢١	اختطف – خَطِّفَ[٣]	س	ع ق		ط	"
٢٢	فاتطلع – فاطّلع	ع ق	لا شيء		ط	"
٢٣	تتظاهرون- تظّاهرون[٤]	ع ق	ع ق		ظ	"
٢٤	تتظاهرا – تظّاهرا[٥]	ع ق	ع ق		ظ	"
٢٥	مدتخل- مدّخل	ع ق	لا شيء	د	ت	الأول
٢٦	تذتخرون – تدّخرون	ع ق	لا شيء		ت	الثاني
٢٧	اضْطُرُّ – اضُرُّ	ع ق	لا شيء	ض	ط	الأول
٢٨	أضطره – أطّرّه	ع ق	لا شيء		ط	الثاني

(١) في قوله تعالى:"ولا تقربوهن حتى يَطْهرن" (البقرة ٢٢٢). وقد قرأ بالإدغام حمزة والكسائي.

(٢) في قوله تعالى: "فما اسطاعوا أن يظهروه" (الكهف ٩٧). وقد قرأ بالإدغام حمزة.

(٣) في قوله تعالى: إلا من خطف الخطفة" (الصافات ١٠). وقد قرأ بالإدغام الحسن وقتادة وعيسى. وأصلها اختطف، نقلت حركة الطاء إلى الخاء، وحذفت ألف الوصل، ثم قلبت التاء طاء،وأدغمت في الطاء، وحركت الطاء بالكسر على أصل التقاء الساكنين (انظر حاشية معجم القراءات القرآنية ١٩٦/٤).

(٤) في قوله تعالى: "تَظّاهرون عليهم" (البقرة ٨٥). وقد قرأ بالإدغام أربعة من السبعة.

(٥) في قوله تعالى:"وإن تظاهرا عليه" (التحريم ٤). وقد قرأ بالإدغام أربعة من السبعة.

ب – فعل + ضمير:

مسلسل	المثال قبل الإدغام وبعده	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
٢٩	لبثتم – لبثُّم	ع ق	لا شيء	ث	ت	الثاني
٣٠	أورثتموها – أورثُّموها	ع ق	لا شيء		ت	"
٣١	عُذْت – عُتُّ	ع ق	لا شيء	ذ	ت	"
٣٢	أخذتم – أختُّم	ع ق	لا شيء		ت	"
٣٣	فنبذْتُها– فنبتُّها	ع ق	لا شيء		ت	"
٣٤	أحطت – أحطُّ	ع ق	لا شيء	ط	ت	الأول
٣٥	أحطت – أحتُّ	ع ق	لا شيء		ت	الثاني
٣٦	بورِقِكُمْ – بورِكُّم	ع ق	ع ق	ق	ك	"
٣٧	بِوَرِقِكُمْ – بورِقُّم	ع ق	ع ق		ك	الأول
٣٨	خَلَقَكُم – خَلَكُّم[1]	ع ق	ع ق		ك	الثاني

ج – أكثر من كلمة:

مسلسل	المثـــال	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
٣٩	تعجبْ فعجب	ع ق	لا شيء	ب	ف	الثاني
٤٠	اذهبْ فمن	ع ق	لا شيء		ف	"
٤١	يغلبْ فسوف	ع ق	لا شيء		ف	"
٤٢	اذهبْ فإن	ع ق	لا شيء		ف	"

(١) بإدغام القاف في الكاف، وهي قراءة أبي عمرو.

مسلسل	المثـــــال	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
٤٣	يتبْ فأولئك	ع ق	لا شيء	ب	ف	الثاني
٤٤	اركبْ معنا	ع ق	لا شيء		م	"
٤٥	يعذبْ من يشاء	ع ق	لا شيء		م	"
٤٦	بعدتْ ثمود	ع ق	لا شيء	ت	ث	"
٤٧	كذبتْ ثمود	ع ق	لا شيء		ث	"
٤٨	نضجتْ جلودهم	ع ق	لا شيء		ج	"
٤٩	أثقلتْ دعوا	ع ق	لا شيء		د	"
٥٠	السيئات ذلك	ع ط	ع ق		ذ	"
٥١	فالتاليات ذكرا	ع ط	ع ق		ذ	"
٥٢	خبتْ زدناهم	ع ق	لا شيء		ز	"
٥٣	فالزاجرات زجرا	ع ط	ع ق		ز	"
٥٤	جاءت سيارة	ع ق	لا شيء		س	"
٥٥	بأربعة شهداء	ع ق	ع ق		ش	"
٥٦	حصرتْ صدورهم	ع ق	لا شيء		ص	"
٥٧	والصافات صفا	ع ط	ع ق		ص	"
٥٨	والعاديات ضبحا	ع ط	ع ق		ض	"
٥٩	قالت طائفة	ع ق	ع ق		ط	"
٦٠	ودت طائفة	ع ق	ع ق		ط	"
٦١	الصالحاتِ طوبى	ع ط	ع ق		ط	"
٦٢	حملت ظهورهما	ع ق	لا شيء		ظ	"

مسلسل	المثـــــال	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
٦٣	يلهثْ ذلك	ع ق	لا شيء	ث	ذ	الثاني
٦٤	ورث سليمان	ع ق	ع ق		س	"
٦٥	حيث شئتما	س	ع ق		ش	"
٦٦	حديث ضيف	ع ط	ع ق		ض	"
٦٧	المعارج تعرج	ع ق	ع ق	ج	ت	"
٦٨	أخرج شطئه	ع ق	ع ق		ش	"
٦٩	زحزح عن النار	ع ق	ع ق	ح	ع	"
٧٠	كاد تزيغ	ع ط	ع ق	د	ت	"
٧١	يردْ ثواب	ع ق	لا شيء		ث	"
٧٢	لقد جاءكم	ع ق	لا شيء		ج	"
٧٣	فقد جعلنا	ع ق	لا شيء		ج	"
٧٤	لقد ذرأنا	ع ق	لا شيء		ذ	"
٧٥	صادْ ذكر	ع ط	لا شيء		ذ	"
٧٦	لقد زيّنا	ع ق	لا شيء		ز	"
٧٧	قد سمع	ع ق	لا شيء		س	"
٧٨	قد سألها	ع ق	لا شيء		س	"
٧٩	قد شغفها	ع ق	لا شيء		ش	"
٨٠	لقد صرفنا	ع ق	لا شيء	د	ص	"
٨١	قد ضلوا	ع ق	لا شيء		ض	"
٨٢	فقد ظلم	ع ق	لا شيء		ظ	"
٨٣	إذ تأذن	ع ق	لا شيء	ذ	ت	"

مسلسل	المثـــــال	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
٨٤	إذ جاء	ع ق	لا شيء	ذ	ج	الثاني
٨٥	إذ دخلت	ع ق	لا شيء		د	"
٨٦	إذ زين	ع ق	لا شيء		ر	"
٨٧	إذ سمعتموه	ع ق	لا شيء		س	"
٨٨	إذ صرفنا	ع ق	لا شيء		ص	"
٨٩	إذ ظلموا	ع ق	لا شيء		ظ	"
٩٠	ويغفرْ لكم	ع ق	لا شيء	ر	ل	"
٩١	النفوسُ زوجت	ع ط	ع ق	س	ز	"
٩٢	الرأسُ شيبا	س	ع ق	س	ش	"
٩٣	نخسفْ بهم	ع ق	لا شيء	ف	ب	"
٩٤	كذلك قال	ع ق	ع ق	ك	ق	"
٩٥	بل تؤثرون	ع ق	لا شيء	ل	ت	"
٩٦	هل تنقمون	ع ق	لا شيء		ت	"
٩٧	هل ترى	ع ق	لا شيء		ت	"
٩٨	هل تعلم	ع ق	لا شيء		ت	"
٩٩	فهل ترى	ع ق	لا شيء		ت	"
١٠٠	هل ثُوِّب	ع ق	لا شيء		ث	"
١٠١	يفعلْ ذلك	ع ق	لا شيء		ذ	"
١٠٢	بلْ رفعه	ع ق	لا شيء		ر	"
١٠٣	بل ران	ع ق	لا شيء		ر	"
١٠٤	رسلُ ربك	ع ق	ع ق		ر	"
١٠٥	قال رجلان	ع ط	ع ق	ل	ر	"
١٠٦	بل زُيِّن	ع ق	لا شيء		ز	"
١٠٧	بل سولت	ع ق	لا شيء		س	"

مسلسل	المثـــــال	ما قبل الصوت الأول	الفاصل بين صوتي الإدغام	الصوت الأول	الصوت الثاني	الصوت الغالب
١٠٨	بل ضلوا	ع ق	لا شيء	ل	ض	الثاني
١٠٩	بل طبع	ع ق	لا شيء		ط	"
١١٠	بل ظننتم	ع ق	لا شيء		ظ	"
١١١	بل نقذف	ع ق	لا شيء		ن	" (١)

فإذا أردنا أن نضع قواعد تحكم الإدغام في الأمثلة السابقة نجدها تتلخص فيما يأتي:

١-أن حسن الإدغام يتحقق بضعف الصوت الأول وقوة الصوت الثاني(٢)

٢-أن قوة الصوت تتحقق بصفات الجهر والشدة والتفخيم والتكرير والصفير والتفشي والغنة(٣). أما الضعف فيتحقق بغياب هذه الصفات.

٣-أن الإدغام يحسن إذا اتحدت المخارج أو تقاربت. ولذا تدغم الأصوات الفموية في بعضها والشفوية في بعضها والحلقية في بعضها (وإن كان النوع الأخير نادر الوقوع). ويمتنع الإدغام بين الأصوات المتباعدة المخارج(٤).

٤- الأصوات التي تشترك في إدغام لام التعريف فيها يحسن الإدغام بينها(٥). ومن المعروف أن لام التعريف تدغم في أربعة عشر صوتا هي : التاء والثاء والدال

---

(١) جمعنا هذه الأمثلة من إعراب القرآن للنحاس، والحجة لابن خالويه، والكشف لمكي القيسي ، والأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس.

(٢) الكشف ١٣٨/١.

(٣) السابق ١٣٧/١.

(٤) السابق ١٣٩/١، ١٤٠ وإعراب القرآن في مواضع متعددة.

(٥) الكشف ١٤١/١

والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون (واللام)[١].

٥- أن القاعدة العامة في الإدغام هي إفناء الصوت الأول في الثاني. ولا يعدل عن هذه القاعدة إلا لسبب.

٦- أن إدغام ما كان في كلمة واحدة أقوى من إدغام ما كان في كلمتين؛ لأن الصوتين في الحالة الأولى لا ينفصل أحدهما عن الآخر[٢]. ويشبه ما كان في كلمة واحدة الإدغام الحاصل بين فعل وضمير متصل.

ولتسهيل تطبيق هذه الأحكام. ولإمكان المقارنة أعددنا الجداول الثلاثة الآتية وهي :

١-جدول يبين المخارج وصفات القوة في الأصوات.

٢-جدول يبين الأصوات التي وقع الإدغام بينها، والأصوات التي أدغمت مع كل صوت، وعدد مرات الورود.

٣- جدول يرتب الأصوات تنازليا حسب ما تحويه من صفات القوة:

---

(١) الكشف ١٤١/١.

(٢) الكشف ١٥٩/١.

الجـــدول الأول

الأصوات	المخارج							صفات القوة								مجموع صفات القوة الموجودة في كل صوت
	أصوات الشفتين		أصوات الفم				أصوات الحلق	الجهر	الشدة	التفخيم	التكرير	الصفير	التفشي	الغنة	الاستطالة	
	الشفتان	الشفة والأسنان	الأسنان	الأسنان واللثة	اللثة	الغار	الطبق واللهاة									
ب	+							+	+							٢
م	+							+						+		٢
ف		+											+			١
ذ			+					+								١
ث			+													–
ظ			+					+		+						٢
د				+				+	+							٢
ت				+					+							١
ط				+				+	+	+						٣
ز				+				+				+				٢
س				+								+				١
ص				+						+		+				٢
ض				+				+	+	+					+	٤
ن					+			+						+		٢

تابع الجدول الأول

الأصوات	المخارج							صفات القوة								مجموع صفات القوة الموجودة في كل صوت
	أصوات الشفتين		أصوات الفم				أصوات الحلق	الجهر	الشدة	الرخاوة	التفخيم	التكرير	الصفير	التفشي	الذلاقة	الاستطالة
	الشفتان	الشفة والأسنان	الأسنان	الأسنان واللثة	اللثة	الغار	الطبق واللهاة									
ل					+			+								١
ر					+			+				+				٢
ج						+		+								١
ش						+								+		١
ك							+		+							١
ق							+	+	+							٢
غ								+								١
خ																–
ع								+								١
ح																–
ه																–

الجدول الثاني

الصوت الثاني

	عدد مرات الورود	عدد الأصوات التي ارتبطت معها	ع	ق	ك	ش	ج	ر	ل	ن	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ف	م	ب
ب	٢	٢												٢							٥	٢	١
م	١	١																					
ف	١٠	٧					١					١	١			٤		١					
ذ	٦	٥				١					١		١			٢				١			
ث	١٤	١٠				١	٢				١	١	٢	١		٢		١		٢			
ظ	٤١	١١				٢	١				١	١	٣	٤	٨		٣	٣	٢	٤			
د	١	١														١							
ت	٢	٢				١								١									
ط	٢	١																					
ز	٢	١																					
س	٢	١																					
ص	٢	١																					
ض	٢	١																					
ن	٢	١																					
ل	٢	١																					
ر	٢	١																					
ج	٢	١																					
ش	٢	١																					
ك	٢	١																					
ق	٢	١																					
ع	٢	١																					

الصوت الأول

تابع الجدول الثاني

الصوت الأول / الصوت الثاني	ب	م	ف	ذ	ث	ظ	د	ت	ط	ز	س
ل				١	١	١		٥	١	١	١
ر											
ج								١			
ك											
ق											
ح											
عدد الأصوات التي أدغمت معها	١	١	١	٤	٣	٤	٢	٦	٣	٥	٥
عدد مرات الورود	١	٢	٥	٨	٤	٦	٤	١٥	١١	٨	٨

الصوت الأول / الصوت الثاني	ص	ض	ن	ل	ر	ج	ش	ك	ق	ع	عدد الأصوات التي أدغمت معها	عدد مرات الورود
ل		١	١		٤						١٠	١٧
ر				١							١	١
ج							١				٢	٢
ك									١		١	١
ق								٣			١	٣
ح										١	١	١
عدد الأصوات التي أدغمت معها	٣	٤	١	١	١	٣	٥	١	١	١	٥٦	
عدد مرات الورود	١٢	٤	١	١	٤	٤	٦	٣	١	١		١٠٩

ملاحظة: يلاحظ أن الأمثلة قد بلغت ١١١ مثالا فيما سبق وبلغت ١٠٩ في الجدول وذلك نتيجة احتساب بورقكم بكلمتين (٣٧،٣٦) وأحطت بكلمتين (٣٤، ٣٥).

الجدول الثالث

ترتيب الأصوات تنازليا بحسب صفات القوة		
ترتيب المجموعات	الأصوات	العدد الكلي للأصوات
المجموعة الأولى ٤ صفات قوية	الضـــــاد	١
المجموعة الثانية ٣ ضفات قوية	الطـــــاء	١
المجموعة الثالثة صفتان قويتان	الباء – الميم – الظاء– الدال – الزاي– الصاد – النون – الراء- القاف	٩
المجموعة الرابعة صفة واحدة قوية	الفاء – الذال – التاء – السين– اللام– الجيم – الشين– الكاف– الغين – العين	١٠
المجموعة الخامسة الضعيفة	الثاء – الخاء – الحاء - الهاء	٤

فإذا قمنا باستخلاص النتائج من هذه الجداول وأجرينا مقارنات بينها وبين أحكام الإدغام التي ذكرها النحاة وعلماء القراءات نخرج بما يأتي:

١- أكثر الأصوات ترددا في الموقع الأول هو التاء. فقد ترددت ٤١ مرة من ١٠٩، وأدغمت مع أحد عشر صوتا.

وهذه النتيجة تنسجم مع القاعدة العامة التي تقول: إن الصوت الضعيف يدغم في القوي (الأول في الثاني) عادة، أو يدغم النظير في النظير.

وإذا نظرنا إلى الجدول الثالث نجد التاء في المرتبة الرابعة من حيث

القــوة.

٢- جميع الأصوات التي أدغمت فيها التاء إما مــن درجتــها (مثـل الـذال= ٤مـرات، والسين= ٣مرات ، والجيم= مرة واحـدة ، والشـين= مرتيـن . أو أعلـى منـها فـي الدرجة (مثل الظاء= ٣مرات ، والدال= ٣مرات، والزاي= ٤ مرات ، والصاد= ١٠ مرات ، والطاء = ٨ مرات، والضاد = مرة واحدة).

وأدغمت في صوت واحد أضعف منها، وهو الثاء (مرتين).

٣- لم تقع التاء كثان إلا ١٥ مرة مـع ٦ أصـوات. وهـذه النتيجـة تنسـجم كذلـك مـع القاعدة السابقة الإشارة إليها في رقم (١).

ومن بين الأصوات الستة التي وقعت كأول مع صوت التاء نجد:

أ – أصواتا في درجة التاء، وهي: الـذال = ٤ مـرات، والـلام = ٥ مـرات، والجيم= مرة واحدة.

ب – أصواتا أضعف من التاء، وهي الثاء = ٢ مرتين.

ج – أصواتا أقوى من التاء، وهي الدال = ٢مرتين، والطـاء= مـرة واحـدة.

ولخروج رقم (ج) على القاعدة المشار إليها وجدنا من القراء من يقلب صورة الإدغـام المطرد الذي يؤثر فيه الثاني على الأول وهو المسمى بالإدغام الرجعي، ويحولونـه إلـى إدغام تقدمي يؤثر فيه الأول على الثاني. ولذلك نجد :

أ – مدتخل تتحول إلى مدّخل وليس متّخل.

ب – أحطت تتحول إلى أحطّ[1].

---

(١) في قراءة السبعة جميعا (انظر الغيث ٣١١).

ومنهم من احتفظ بالإدغام الرجعي فقرأها: أحتّ[١] مغلبا التاء في هذا الموقع لأنها قويت بعلة خارجية وهي كونها كلمة مستقلة ، لأنها تاء الضمير.

ج – ولا يبقى إلا المثال "كاد تزيغ"[٢] الذي ترك كما هو، ويكون الإدغام فيه قبيحا بناء على قوة الدال وضعف التاء لأن "حسن الإدغام وقبحه يبنى على الضعف والقوة"[٣] .

٤- ويلاحظ كذلك أن جميع الأصوات التي أدغمت فيها التاء هي من مجموعة أصوات الفم التي تنتمي إليها التاء، مما يعني اتحاد المخرج أو قربه. ومن بين هذه الأصوات تحتل أصوات الأسنان واللثة (التي تتحد مع التاء في المخرج) المرتبة العليا إذ استخدمت كلها كثان مع التاء وبلغ مجموع ترددها ٢٩ مرة من مجموع ٤١.

٥- من النتائج اللافتة للنظر كذلك أن الأصوات الأسنانية اللثوية (وهي التاء والدال والطاء والزاي والسين والصاد والضاد) هي أكثر الأصوات ترددا في أمثلة الإدغام، سواء كصوت أول أو كصوت ثان، فقد وقعت كصوت أول ٦٠ مرة من ١٠٩، وكصوت ثان ٦١ مرة من ١٠٩ فالتوازن واضح في كلتا الحالتين. وكثرة التردد يمكن عزوه بسهولة إلى اعتدال أصوات هذه المجموعة، وتوسطها بين أصوات الفم. فقبلها ثلاثة مخارج (الشفتان – الشفة والأسنان – الأسنان)، وبعدها ثلاثة مخارج أيضا (اللثة – الغار – الطبق واللهاة)، وهي خاصية تنفرد بها من بين سائر الأصوات، مما جعلها بالإضافة إلى

---

(١) في قراءة غير منسوبة (انظر القرطبي ١٨١/١٣، والكشاف ١٤٣/٣ وغيرهما).

(٢) في قراءة معظم السبعة (معجم القراءات القرآنية ٣٢٥/٢).

(٣) الكشف ١٣٨/١.

إمكان تبادلها مع أخواتها في المخرج تتمتع بإمكان تبادلها مع سائر أصوات الفم.

ولا نجد التاء – سواء كأول أو كثان – تظهر في أمثلة الإدغام مع الكاف والقاف (الطبق واللهاة)، ولا مع أصوات الحلق الستة، نظرا لتباعد المخرج مع هذه الأصوات بالنسبة لمخرج التاء.

٦- يلاحظ كذلك من الأمثلة أن صوت اللام أدغم في الراء ٤ مرات ولكن لم تدغم الراء في اللام إلا مرة واحدة.

وتعليل ذلك سهل؛ لأن الراء تقع في المجموعة الثالثة من حيث القوة في حين تقع اللام في المجموعة الرابعة. وأهم مايميز الراء عن اللام – كما يقول النحاس – صفة التكرار التي ستضيع حتما لو أدغمت في اللام [١]. ونفس التعليل يقدمه سيبويه وإن كان يضيف إلى التكرار صفة التفشي كذلك، وبذا تتفوق الراء على اللام بصفتين، إذ يقول: "والراء لا تدغم في اللام ولا في النون لأنها مكررة، وهي تتفشى إذا كان معها غيرها فكرهوا أن يجحفوا بها فتدغم مع ما ليس يتفشى في الفم مثلها ولا يكرر"[٢].

وإدغام الراء في اللام منقول عن أبي عمرو بن العلاء في قوله تعالى: "ويغفر لكم"[٣] وما شاكله في القرآن . قال ابن خالويه: " وهو ضعيف عند البصريين". وقد حاول أبو جعفر النحاس تخريجه عن طريق تأويل هذه القراءة فقال: إن أبا عمرو لم يكن يدغم، وإنما كان يقلل حركة اللسان مع الراء، أو يخفيها. وكأنه يعني بذلك ما

---

(١) إعراب القرآن ٣٦٧/١.

(٢) الكتاب ٤٤٨/٤.

(٣) آل عمران ٣١، وانظر معجم القراءات القرآنية ٣٩٧/١.

يقوله علماء اللغة المحدثون عن وجود ما يسمى باللام الاستلالية أو اللمسية التي يقتصر الصوت فيها على ضربة واحدة في سقف الحلق . ومعنى هذا أن هذه القراءة خارجة عن أمثلة الإدغام كلية. واحتج ابن خالويه لقراءة الإدغام بقوله: "لما كانت اللام تدغم في الراء في : قل رب – بل ران.. كانت الراء بهذه المشابهة تدغم في اللام [١]. ونسي ابن خالويه أن الصوت قد يصح أن يدغم فيه ولا يصح أن يدغم أو العكس إذ المدغم طبيعته الضعف والمدغم فيه طبيعته القوة.

٧- تنبه سيبويه إلى القاعدة التي ذكرناها آنفا وهي أن الصوت قد يصح أن يدغم فيه ولا يصح أن يدغم أو العكس. وقد ذكر في الكتاب ما نصه: "من الحروف حروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المقاربة فيها. وتلك الحروف: الميم والراء والفاء والشين [٢].

وبمراجعة الجدول الأول نجد صحة ما ذكره سيبويه. فالميم والشين لم يردا كأول مطلقا، في حين وردت الراء كأول مدغمة في اللام في قراءة أبي عمرو وحده (وقد سبق الحديث عن ذلك). أما الفاء فلم ترد كأول إلا مرة واحدة مدغمة في الباء.

ولكننا نجد الميم كثان قد وردت مدغما فيها الباء (مرتين)، والراء مدغما فيها اللام (٤ مرات) والفاء مدغما فيها الباء (٥ مرات) والشين مدغما فيها الثاء (مرة) والدال (مرة) والتاء (مرتين) والسين (مرة) والجيم (مرة).

٨- يلاحظ كذلك – بالنظر إلى الجدول الأول – أن أقوى الأصوات (الضاد والطاء) قد ندر وقوعها كأول (الضاد مع الطاء فقط، والطاء مع التاء فقط). وأن هناك أصواتا

---

(١) الحجة ١٨٠.

(٢) الكتاب ٤/٤٤٧.

اختفت كأول وهي: الميم والظاء والزاي والصاد والنون والشين. وقد سبق الحديث عن الميم. وتعليل عدم ورودها كأول – هي والنون – اتصاف كل منهما بالغنة. وهي صفة لا توجد في غيرهما، وسيؤدي الإدغام إلى اختفاء هذه الصفة. أما عدم ورود الظاء كأول فيرجع إلى أنها أقوى الأصوات الأسنانية (مع الذال والثاء)، وعدم ورود الزاي والصاد كأول لأنهما أقوى أصوات الصفير (مع السين). أما الشين فلم ترد كأول لاتصافها بالتفشي وهي صفة مقتصرة عليها دون بقية أصوات الفم.

٩- ذكر سيبويه قاعدة نجد لها تحقيقا في أمثلة الإدغام التي أوردناها. هذه القاعدة هي قوله: "الأقرب إلى الفم لا يدغم في الذي قبله" [١]. واللافت للنظر حقا أن جميع حروف الفم – حتى ما دخلت الأسنان في نطقه – لم تدغم في أحد أصوات المخرجين الشفويين، حتى مخرج الشفة والأسنان الذي تعد الأسنانية جزءا منه.

وبالإضافة إلى هذا فالملاحظ – بالنظر إلى الجدول – أن الإدغام بين أصوات الشفتين، والشفة والأسنان قليل الوقوع. وقد سبق أن لاحظ سيبويه ذلك وعلله قائلا: "وإنما أصل الإدغام في حروف الفم واللسان لأنها أكثر الحروف" [٢].

١٠ – وردت معظم أمثلة الإدغام من النوع الرجعي الذي يؤثر فيه الثاني على الأول، أو بعبارة أخرى يفنى فيه الأول في الثاني. ولم ترد سوى أمثلة أربعة من بين الأمثلة التي ذكرناها فني فيها الثاني في الأول، منها مثالان رويا بوجه واحد فني فيه الثاني في الأول وهما:

أ – مُدّخل في مُدتخل (التوبة ٥٧).

---

(١) الكتاب ٤/٤٤٩.

(٢) المرجع السابق ٤٤٨.

ب – واضُرّ في اضطر (البقرة ١٧٣).

ومثالان رويا بوجهين أعني بإفناء الثاني في الأول وبإفناء الأول في الثاني وهما :

أ – بِوَرِقُم أو بَورِكُم بدلا من بورقكم.

ب – أحطّ أو أحتّ بدلا من أحطت.

ويمكن اعتبار المثال الأول من النوع الأول (الإدغام بين المتماثلين) إذا افترضنا جهر التاء أولا تحت تأثير السابق المجهور. ويكون حينئذ من إفناء الأول في الثاني على القاعدة المطردة. أما المثال الثاني فقد خرّجه سيبويه قائلا : إن في الضاد القديمة استطالة تعطيها قوة على الطاء والصاد والسين والزاي... "ويكرهون أن يدغموها يعني الضاد فيما أدغم فيها من هذه الحروف" [١] . فلخوف ضياع هذه الاستطالة لو أفنيت الضاد في الطاء خولفت قاعدة الإدغام. أما المثال الثالث فقد غلبت فيه القاف على الكاف في القراءة الأولى لقوتها، حيث توجد فيها صفتان بخلاف الكاف التي لا يوجد بها إلا صفة واحدة. أما المثال الرابع فقد سبق تخريجه (انظر رقم ٣ فيما سبق).

١١- ورد مثال واحد بإدغام الضاد في الطاء وهو رقم (٢٨): أَطّرّه في: "أضطره" (البقرة ١٢٦) وهي قراءة المطوعي وابن محيصن[٢]، وبما أن الضاد أقوى من الطاء (انظر الجدول الثاني)، فقد أثارت هذه القراءة الاضطراب عند بعض اللغويين مثل أبي جعفر النحاس :

أ – فقد روى عن ابن محيصن أنه كان يدغم الضاد في الطاء في "أضطره" ثم

---

(١) المرجع السابق ٤٦٦.

(٢) انظر معجم القراءات القرآنية ٢٥٧/١.

عقب برفضه هذه القراءة لأن الضاد متفشية (يعني بالتفشي الاستطاله عند سيبويه) ولا يصح أن تدغم في أي صوت آخر. ولكن من الممكن إفناء الطاء في الضاد كما في قراءة اضُّرَّ [١].

ب- ولكن النحاس جاء في موضع آخر وذكر أن من الممكن إحلال الطاء محل الضاد وإدغامها فيها[٢].

١٢- ويثير الإدغام في قوله تعالى: "قد سمع" (المثال ٧٧) بعض الشبهات، لأن الدال أقوى في الصفة من السين . فكان من المتوقع إما أن تجهر السين لتكون في قوة الدال حتى يتم الادغام= قزّمع، أو يفنى الصوت الثاني في الأول= قدّمع. وإنه وإن كان من المعقول استبعاد الصورة الثانية لأمن اللبس[٣] فلا اعتراض يمكن أن يوجه إلى الصورة الأولى. ولكن الغريب أن نجد النحاس يجيز [٤] إفناء الدال في السين ونطقها قَسَّمع غير مدرك أن هذا يخل بقاعدة القوة والضعف. وعلل القيسي الإدغام هنا بأن السين تقوى بالصفير فتتعادل مع الدال [٥]. ونسي أن الدال قوية بصفتين والسين بالصفير تقوى بصفة واحدة.

١٣- أما الإدغام في الأمثلة: والصافات صفا- فالزاجرات زجرا- فالتاليات ذكرا (الصافات١،٢،٣) (أرقام ٥١، ٥٣، ٥٧) فلم يرحب به النحاس على الرغم من أنها قراءة

---

(١) إعراب القرآن ٢٦١/١، ٧/٢.

(٢) ٢٧٩/١، وذلك في قوله: ويجوز أن تقلب الضاد طاء من غير إدغام، ثم تدغم الطاء في الطاء.

(٣) مما امتنع إدغامه مخافة اللبس رغم موافقته لقواعد الإدغام كلمة (ألسنة) فلو أدغمت اللام في السين لأشبه قولك السنة، وهي، النوم (الكشف ١٤٢/١).

(٤) بل كان الكسائي يقول: إدغامها أكثر وأفصح وأشهر وإظهارها لُكنة ولحن (الحجة ١١٧).

(٥) الكشف ١٤٥/١ ، ١٤٦.

حمزة، وأبي عمرو ويعقوب والأعمش وغيرهم، واعتبره شاذا وخارجا عن القواعد العربية لأسباب ثلاثة :

أ – مخرج التاء مختلف عن مخرج الصاد والزاي والذال وغير قريب منه.

ب – التاء في كلمة والأصوات الأخرى في كلمة أخرى.

ج – مع الإدغام يلتقي ساكنان في كلمتين.

ولكن من الممكن الرد على اعتراضات النحاس بما يأتي:

أ – أن النحاس نفسه قد قبل إدغام التاء في الصاد والزاي والسين إذا وقعت في كلمة واحدة، ولا يبدو أي فرق بين الحالتين.

ب – سمح سيبويه بالإدغام في هذه الحالة دون استثناءات [١] .

ج – التقارب بين هذه الأصوات قد أشار إليه سيبويه. ويقره عليه علم اللغة الحديث.

د – قبل النحاس– كغيره من القدماء– الإدغام بين الأصوات المتقاربة المخارج حتى لو كانت في أكثر من كلمة.

هـ – قبل النحاس أسبقية الحركة الطويلة وأعطاها حكم الحركة القصيرة. وبالإضافة إلى هذا فهو قد قبل الإدغام في المثال: "قال رجلان" [٢] مع سبق الصوتين المدغمين فيه بفتحة طويلة. وقد قبل سيبويه الإدغام في مثل "فلا تتناجوا" فقال: "فإن شئت أسكنت الأول للمد وإن شئت أخفيت"[٣].

---

(١) انظر باب الإدغام في حروف طرف اللسان والثنايا ٤٦٠/٤ وما بعدها.

(٢) المثال رقم ١٠٥.

(٣) ٤٤٠/٤.

١٤- يلاحظ – من الأمثلة – أن الحالات التي يتلو فيها الصوت المدغم الأول حركة تحذف هذه الحركة لتحقيق الإدغام مثل:

أ – تظّاهرون بدلا من تتظاهرون.

ب – حتى يطّهرن بدلا من يتطهرن.

ج – وأن تصّدّقوا بدلا من تتصدقوا.

د – يذّكر بدلا من يتذكر [١] .

(وكذلك جميع الأمثلة التي وردت وأمامها [ع ق] في العمود الرابع من أمثلة الإدغام الواقع في كلمة واحدة).

١٥- كذلك يلاحظ أن الحالات التي لم يسبق فيها الصوت المدغم الأول حركة تجتلب فيها حركة عند الإدغام للتخلص من التقاء الساكنين مثل:

أ - "لا تعتدوا في السبت" قرئت بالإدغام: لا تَعَدُّوا.. بنقل حركة التاء إلى العين وإدغام التاء في الدال [٢] .

ب – " يهتدي " قرئت: يـهِدّي و يَـهَدّي بجلب كسرة للتخلص من التقاء الساكنين في الأولى، وبنقل فتحة التاء إلى الهاء في الثانية [٣] .

ج – وقد تجتلب همزة الوصل كما في "ادّارك" فأصلها: تدارك ثم أسكنت التاء وأدغمت في الدال وأتي بهمزة الوصل ليقع بها الابتداء [٤].

---

(١) الحجة ٨٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤.

(٢) الحجة ١٢٨.

(٣) الحجة ١٨١ ، ١٨٢

(٤) الحجة ٢٧٣.

وقد وردت بعض القراءات بالإدغام مع بقاء الساكن كما هو أي بالتقاء ساكنين مثل:

أ – وهم يخصمون، فقد قرئت بتشديد الصاد مع سكون الخاء [١] .

ب – قراءة حمزة: فما اسْطّاعوا.

وقد دافع ابن خالويه عن قراءة حمزة قائلا : "وليس في ذلك عليه عيب لأن القراء قد قرأوا بالتشديد قوله: لا تعْـدّوا فـي السـبت (النسـاء ١٥٤) وأَمَّـن لا يـهْدّى (يونس ٣٥) ونعْمّا يعظكم (النساء ٥٨) [٢] .

١٦- وتبقى بعض الحالات التي تبدو خارجة على قواعد الإدغام مثل:

أ– إدغام الباء في الفاء مثل : تعجبْ فعجب – يغلب فسوف. ففي الباء صفتان قويتان، وفي الفاء صفة واحدة. فالإدغام هنا يفنى صوتا قويا في صوت ضعيف، وهـو خلاف القاعدة.

لكن يمكن أن يقال إن الباء همست أولا تحت تأثير الفاء المهموسـة ثـم تـم الإدغام بين المتماثلين في القوة.

ب – إدغام الدال في الثاء مثل : يُرد ثواب.

ففي الدال صفتا قوة في حين تخلو الثاء من أي صفة. ولهذا قال القيسي:"علـة الإدغام ضعيفة"[٣]

ج – إدغام الذال في التاء في مثل: اتخذتم – عذت ..

---

(١) الحجة ٢٩٩.

(٢) الحجة ٢٣٣.

(٣) الكشف ١٥٧/١.

ولا مخالفة في هذين المثالين لقواعد الإدغام لأن الذال والتاء متوازنتان من حيث القوة. لكنّ نافعا أدغم "اتخذتم" وأظهر "عذت". قال القيسي: "لأن الأخيرة فعل حذف عينه للاعتلال فلو غير لامه لأخلّ به. وليس ذلك في أخذتم" [١].

وفي رأيي أن العلة في إظهار "عذت" هو خوف التباسها بالفعل عدت فالفعلان بالإدغام يصيران على صورة واحدة.

د – إدغام الفاء في الباء في قوله تعالى: نخسف بهم ..(سبأ ٩) لم يرد إلا عن الكسائي وحده[٢] – وقد أظهر باقي القراء الفاء " لأن في الفاء تفشيا يبطل الإدغام[٣] وقراءة الكسائي – طبقا لقواعد الإدغام – لا غبار عليها ، لأن الفاء قوية بصفة واحدة والباء بصفتين اثنتين، فإدغام الفاء في الباء من إدغام الضعيف في القوي. ومن العجيب أن نجد ابن خالويه يقول معقبا: "فأما إدغام الباء في الفاء فصواب". وكان الأولى أن يقبل – إذ قبل إدغام الباء في الفاء – إدغام الفاء في الباء.

١٧- وأخيرا فقد أخطأ النحاس في تعليله إدغام الذال في التاء في "أخذتم" – "عذت" بقوله: لأن التاء مهموسة والمهموس أخف [٤] .

ووجه خطئه أن الهمس في باب الإدغام يعد ضعفا في الصوت لا قوة - كما سبق أن ذكرنا. أما العلة الحقيقية في غلبة التاء هنا فهي أنها كلمة كاملة مستقلة، فغلبت بذلك الذال التي تقف معها في درجة واحدة من حيث القوة.

---

(١) الكشف ١٥٩/١ ، ١٦٠.

(٢) انظر معجم القراءات القرآنية ١١١/٤. وقد وصف الزمخشري القراءة بأنها ليست بقوية.

(٣) الحجة ٢٩٣.

(٤) إعراب القرآن ١٩٧/٢، ١٢٨/٤.